



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

44 قتيلاً على يد قوات النظام معظمهم في حلب وريف دمشق، ومقتل العشرات من قوات النظام وتدمير 5 آليات على جبهة مورك بريف حماة، والمجاهدون يحاصرون قوات الأسد في حندرات بريف حلب، سياسياً: الائتلاف يدعو قوات التحالف لـ "إعادة النظر في استراتيجيتها بمكافحة الإرهاب"، بالمقابل، الأمم المتحدة تبدأ بتقليص مساعداتها الغذائية لسوريا، من جهتها.. تركيا ترفض تسليح اللاجئين السوريين لمواجهة داعش وتصف طلب "دي مستورا" بغير الواقعي.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

44 قتيلاً:(نسأل الله أن يتقبلهم من الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 44 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 4 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب 20 شخصاً، دمشق وريفها 14 شخصاً، إدلب 8 أشخاص، وفي كل من حمص ودرعا قتل شخصان، كما سقط شخص واحد في كل من دير الزور وحماة.

مناطق القصف:

في دمشق، شن الطيران الحربي 10 غارات جوية على حي جوبر، في حين ألقى الطيران المروحي ثلاثة براميل متفجرة على مزارع خان الشيخ بريف دمشق، بالتزامن مع قصف مدفعي، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية استهدفت مدينتي عربين ودوما.

وفي حماة، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على (مدينة مورك - مدينة كفرزيتا - مدينة اللطامنة - قرية لطمين - قرية لحايا - قرية معركة - قرية الصياد - قرية رسم العيد) حيث كان نصيب مدينة مورك من الغارات ما يقارب 20 غارة جوية. كما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدن وبلدات جاسم وإنخل، وأم الميادين والطيبة ونصيب وصيد بريف درعا.

أما في حلب، فقد شنّ الطيران الحربي عدة غارات جوية استهدفت منطقة الملاح، كما استهدف الطيران مدينة دير حافر في ريف حلب الشرقي بصاروخين فراغيين، في حين استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ بلدتي عندان وحريتان ومنطقة الكاستلو بريف حلب الشمالي. في حين ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدينة سراقب بريف إدلب.

إلى حمص، حيث استهدفت قوات الأسد حي الوعر بالأسطوانات المتفجرة، وفي مدينة الرستن قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة منازل المدنيين، كما استهدفت قوات الأسد قريتي أم شرشوح والهلالية بقذائف الهاون والدبابات.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين ومقتل العشرات من قوات الأسد على جبهة حندرات في ريف حلب:

سيطر المجاهدون على عدة مواقع استراتيجية تابعة لقوات الأسد في منطقة حندرات، كما قاموا بقطع الطريق بين قرية حندرات والسجن ومحاصرة قوات الأسد داخل القرية وقطع طريق الإمداد عنهم، بعد اشتباكات عنيفة دامت لأكثر من عشر ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل العشرات من جنود الأسد، كما قصفوا معامل الدفاع بأكثر من 15 صاروخاً طراز "غراد"، ضمن معركة "زئير الأحرار"، واستهدفوا تجمّعات قوات الأسد داخل قرية العدنانية بقذائف الهاون الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من صد محاولة تسلل لشبيحة قريتي الزهراء ونبل باتجاه قريتي ماير ومعرسة الخان، وقصفوا معقلهم بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

تكبيد قوات الأسد خسائر مادية وبشرية في حماة:

استهدف المجاهدون سيارة لقوات الأسد في كمين على طريق إثريا - خناصر بريف حماة الشرقي بقذيفة "آر بي جي"، ما أدى إلى تدميرها ومقتل ثلاثة عناصر على الأقل، وشنوا هجوماً بصواريخ الغراد على حاجز العبود في ريف حماة الشمالي جنوب مدينة مورك، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد، كما دمروا دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها في النقطة الثامنة جنوبي مدينة مورك بريف حماة الشمالي بصاروخ مضاد للدروع، ودمروا عربة BMB خلال اشتباكات في النقطة السادسة، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من تدمير مدفع 57 لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ "تاو" على جبهة المصاصنة، بريف حماة الشمالي.

تقدم للمجاهدين ونصب كمين لعناصر حزب الله في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من تحرير عدة كتل وأبنية، كانت تتمركز فيها قوات الأسد في حي جوبر، والتي تحاول اقتحام الحي منذ أشهر ومن عدة محاور، وقتل 35 جندياً أسدياً، وتمكنوا من نصب كمين لميليشيا حزب الله في جرود القلمون وقتل عدد منهم.

تدمير سيارات تابعة لقوات الأسد في إدلب:

شنّ المجاهدون هجوماً هجوماً بالأسلحة الثقيلة على ثكنة "الفوعة" أكبر معقل قوات الأسد في محافظة إدلب، رداً على مجازر الطيران الأسدي في المنطقة، وتمكنوا من تدمير سيارة نقل تابعة لقوات الأسد إثر استهدافها في جبل الأربعين في بلدة أريحا بريف إدلب الجنوبي.

المعارضة السياسية:

ندعو التحالف للنظر في استراتيجيته.. ورفض تركيا لتسليح اللاجئين أمر واقعي:

دعا سالم المسلط الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري قوى التحالف الدولي لـ "إعادة النظر في استراتيجيتها بمكافحة الإرهاب، خاصة بعد التقدم الملحوظ لداعش نحو عين العرب (كوباني) رغم الغارات الجوية التي نفذها التحالف ضدها"، وعزا المسلط تقدم داعش إلى "تباطؤ المجتمع الدولي في دعم الجيش السوري الحر وعدم اتخاذ خطوات سريعة إزاء ذلك، فالضربات الجوية للتحالف لن تستطيع القضاء على داعش، والقضاء على داعش لا يعني استئصال التحالف للإرهاب، فداعش عرض، ونظام الأسد هو المرض الأساسي الذي لا بدّ للتحالف من استهدافه لمعالجة الواقع السوري"، وأردف المسلط بالقول: "إنّ تهاون دول العالم بطلب الائتلاف المتكرر في دعم الحر كقوة عسكرية معتدلة قادرة على إسقاط إرهاب الأسد وداعش معاً، هو سبب تفاقم الأزمة الإنسانية التي يعاني منها السوريون بكل أطيافهم ومدنهم كافة دون استثناء، حتى أنّ عدم استجابة تركيا لطلب المبعوث الأممي بتسليح المتطوعين من اللاجئين وإرسالهم للقتال ضد داعش، هو تصرف واقعي ومبرر، لأنّه من غير المنطق زج المدنيين بالصراع المسلح بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، بالوقت الذي تتجاهل فيه القوى الدولية دعم الجيش السوري الحر كقوة عسكرية مستعدة من الناحية التدريبية لتلقين تنظيم داعش درساً آخر في المعركة، سيما وأنّ الحر هو الوحيد الذي أثبت قدرته على طرد داعش مما يزيد عن 14 منطقة سورية خلال أيام معدودة، في حين لم يتمكن التحالف حتى الآن من تحقيق ولو جزء بسيط مما حققه الحر، بل على العكس تماماً، إنّ ما تشهده عين العرب (كوباني) من تراجع عسكري وميداني كان في ظلّ تحالف 40 دولة ضد داعش، بصراحة من يتحمّل مسؤولية الواقع المأساوي الذي تعيشه سورية، هو تجاهل القرار الدولي في التحالف للنظر إلى الواقع السوري بصورة شمولية إضافة لعدم وجود استراتيجية واضحة ومتكاملة في مكافحة الإرهاب بالمنطقة".

الوضع الإنساني:

الأمم المتحدة بدأت بتقليص مساعداتها الغذائية لسوريا:

أعلنت المديرية المساعدة لبرنامج الأغذية العالمي، اليوم الإثنين، أن الأمم المتحدة، بدأت بتقليص مساعداتها الغذائية في سوريا بنسبة 40% بسبب مشاكل مالية، وقالت إليزابيث راسموسن، "لقد بدأنا (بتقليص المساعدة الغذائية) هذا الشهر"، وأوضحت راسموسن، أن برنامج الأغذية العالمي سيواصل توزيع المساعدات الغذائية على العدد نفسه من الأشخاص لكن الكمية ستخفّض بنسبة 40% بسبب التمويل غير الكافي، ولفتت إلى أن نحو مليوني سوري هم لاجئون خارج بلادهم سيناثرون بدورهم بهذا الخفض اعتباراً من نوفمبر.

وبذلك، ستخفّض المساعدة الغذائية للاجئين السوريين في لبنان بنسبة تراوح بين 20 و30%، وفي تركيا، لن يوزع البرنامج بعد اليوم مساعدة غذائية في مخيمات اللاجئين السوريين، وقالت راسموسن الموجودة في الكويت لحضور اجتماع للجهات المانحة الرئيسية في سوريا، إن البرنامج يحتاج إلى 352 مليون دولار (280 مليون يورو) حتى نهاية العام، وسيُعقد مؤتمر ثالث مماثل في يناير المقبل في مكان لم يحدد بعد، بحسب راسموسن، وأوردت المسؤولية في برنامج الأغذية، أن

"الموازنة المتوقعة (للبرنامج) كانت 4.2 مليارات دولار للعام 2014 لكن الحاجات الآن باتت 8.5 مليارات"، موضحة أن الحاجات المالية لسوريا وحدها تناهز ملياري دولار.

المواقف والتحركات الدولية:

الفصل: قوات إيران في سوريا قوات احتلال:

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إن هناك قوات إيرانية في سوريا ووصفها بأنها قوات احتلال، مطالباً طهران بسحب هذه القوات إذا أرادت أن تسهم في حل المشاكل هناك، واعتبر - في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير - أن الأمر ذاته يسري على أماكن أخرى تنشط فيها إيران كما هو الحال في اليمن أو العراق أو أي مكان آخر، وقال "يتوقف دور إيران في المنطقة على إيران نفسها. ليس هناك تحفظ على إيران كوطن ومواطنين وإنما التحفظ على سياسة إيران في المنطقة"، معتبراً أنه "في كثير من هذه النزاعات (إيران) هي جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل"، وأضاف الوزير السعودي "في سوريا مثلاً لديها قوات تحارب سوريين، في هذه الحالة يمكننا القول إن القوات الإيرانية قوات محتلة في سوريا لأن النظام فقد شرعيته".

تركيا ترفض تسليح اللاجئين وتصف طلب "دي مستورا" بغير الواقعي:

رفض مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي تسليح اللاجئين السوريين لمواجهة تنظيم داعش في عين العرب (كوباني)، واصفاً هذه الدعوة التي جاءت على لسان مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي مستورا بـ "غير الواقعية لأن هؤلاء اللاجئين مدنيون فروا من الحرب ولا يمكن إعادتهم إليها ولا يمكن لتركيا أن تعطيهم السلاح، فأرسالهم إلى الحرب جريمة ولن نسمح بحدوث مأساة جديدة"، وانتقد الوزير التركي استراتيجية التحالف في مكافحة الإرهاب، وقال: "إن الضربات الجوية فشلت في إيقاف داعش وينبغي وضع استراتيجية أوسع عبر المنطقة"، وكان سالم المسلط الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري قال: "إن ما وصفته وسائل الإعلام بالشروط التي وضعتها تركيا للانضمام إلى التحالف الدولي، هي في حقيقة الأمر ليست شروطاً بل احتياج أساسي يتطلبه واقع مكافحة الإرهاب في المنطقة".

المواجهة ضد داعش لا تكفي والأسد يتحمل المسؤولية:

أكد وزير الخارجية الألماني أن "المواجهة العسكرية ضدّ داعش لا تكفي وأنّ نظام بشار الأسد يتحمل ما يجري ولم تبقَ له أي صدقية، ولا يجوز غض النظر عنه، ولن يتم نسيانه"، مشيراً في تصريحه لجريدة الحياة إلى أن "التحالف الدولي يسعى من خلال استخدام الوسائل العسكرية إلى تضيق مجال تنظيم داعش الإرهابي والحد من تحركاته، إلا أنه يجب علينا أن نستخدم المقدار نفسه من القوة لتتوصل إلى انطلاقة جديدة لتحقيق حل سياسي لما يجري في سورية، فلا يكفي أن تتم مواجهة إرهاب تنظيم داعش بالوسائل العسكرية فقط، حيث نحتاج قبل كل شيء أيضاً إلى توافق إقليمي بخصوص العمل السياسي المشترك للتصدي لتنظيم داعش".

الصليب الأحمر يدعو لوقف استخدام الأسلحة الثقيلة في المدن السورية:

دعا بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اليوم الاثنين، طرفي النزاع السوري إلى وقف استخدام الأسلحة الثقيلة داخل المدن، بحسب وكالة "نوفوستي" الروسية، وقال "ماورير": إن "السكان المدنيين في سوريا وغزة وإسرائيل وأفغانستان وليبيا وشرق أوكرانيا وغيرها من المناطق الساخنة يعانون من آثار القذائف الموجهة ضد المنشآت العسكرية والبيوت والمستشفيات والمدارس"، بحسب المكتب الصحفي للصليب الأحمر، وأضاف "ماورير"، أن استخدام مثل هذه الأسلحة في المدن يؤدي إلى سقوط ضحايا بين السكان المدنيين، وإلى تدمير البنى التحتية والمرافق الهامة مثل شبكات المياه والكهرباء.

الفصائل السورية المقاتلة وسوسة الاختلافات:

بسام ناصر

نشر موقع السبيل (الاثنين 13/10) تقريراً بعنوان: "العطوي يترك "النصرة" وينصح المهاجرين بالانضمام لـ"أنصار الدين"، أشار التقرير إلى أن الداعية السعودي سلطان العطوي (إمام وخطيب مسجد سابق في مدينة تبوك بالسعودية) كشف أنه انفصل عن تنظيم جبهة النصرة بشكل رسمي منذ شهر شعبان الماضي، موضحاً أن تركه للجبهة كان لأسباب شرعية، سيتم توضيحها لاحقاً.

ما زالت الاختلافات "الشرعية" تعصف بالتنظيمات والجماعات والفصائل السورية، ويبدو أنها ستكون هي السبب الأقوى في ذهاب ریحهم، وضعف قوتهم، وإجهاض مشاريعهم، لأن سوس الاختلافات تنخر في عظام وقوام الفصائل السورية المقاتلة بصمت للنظام، وهي مع الوقت ستفقد القدرة على المواصلة، ودوام الثبات والمواجهة، لئن غفلت تلك الفصائل أو تغافلت (وهي في غالبها إسلامية النشأة والمسار) عن الإرشادات القرآنية الآمرة بالوحدة والاجتماع، والناهية عن التفرق والاختلاف، ونسيت أو تناست التوجيهات النبوية الحائّة على التآخي والتعاقد والتناصر والتعاون، ونبذ التباغض والتحاسد والتقاطع والتدابير، فإن في أحداث الواقع وعبره ما يحمل العقلاء على ذلك حملاً، ويلزمهم به إلزاماً.

ليس أمام الفصائل السورية المقاتلة إلا الاجتماع والوحدة، فإن تعذر ذلك فلا أقل من التعاون والتنسيق، لكن واقع الحال يشي بأن ذلك كله بات من الأمنيات العزیزة، فالتنازع والتناحر والاقتتال بات هو الصفة الغالبة والحاكمة لطبيعة العلاقات بين الفصائل الفاعلة والمؤثرة على الساحة السورية، فتتنظيم الدولة الإسلامية أوغل في مسار الخلافة، ولا يقبل من الآخرين أقل من الولاء له، والانضواء تحت لوائه ورايته، وأغلب التنظيمات توجهها النزعة المناطقية الضيقة. (السبيل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

یحیی نديم الأحمد "الناعم" - حلب - حريتان

مالك جمال عبد الحي - حلب - حندرات

جهاد بدران - حلب

خيرو سليمان - حلب

مصطفى محمد الدرويش - حلب - حزوان

آل السبع - حلب - دير حافر

مصطفى زهير شوبك - حلب - كفرنايا

محمد شعار - حلب

محمود عبد الحق - ريف دمشق - دوما

محمد قاسم نجم - دمشق - مخيم اليرموك

أبو ياسر عقبة - ريف دمشق - عريين

أبو نزار قتيبة - ريف دمشق - حرستا

أبو سلمان - ريف دمشق

أبو عبيدة الكود - ريف دمشق - داريا
سلوى القاسم - إدلب - سراقب
مصطفى العليان - إدلب - بنش
محمد أحمد سماق - إدلب - بنش
آمنة عبد الحكيم اليكور - إدلب - تلمنس
محمد فهد البلخي - درعا - النجيج
جلال زكريا الهلال - درعا - جاسم
عصام الصاج - حمص - الوعر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الجبهة الإسلامية
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- الجزيرة نت
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- فرنس 24
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: